

لسان العرب

(رثأ) الرّثيئةُ اللَّيْنُ الحامِضُ يُحْلَبُ عليه فَيَخْتُرُ قال اللحياني
الرّثيئةُ مهموزةٌ أَنْ تَحْلُبَ حَلِيْبًا على حامِضٍ فَيَرُوبَ وَيَغْلُظُ أَوْ تَصُبُّ
حَلِيْبًا على لبن حامِضٍ فَتَجِدُ حَهَ بالمِجْدَحِ حتى يَغْلُظَ قال أبو منصور وسمعت
أعرابيًّا من بني مَضَرٍّ يقول لخادمٍ له ارْثَأْ لي لِيَيْدَةً أَشْرَبُهَا وقد
ارْثَأْتُ أَنَا رَثِيئَةً إِذَا شَرِبْتَهَا وَرَثَأَهُ يَرِثُؤُهُ رَثَأً خَلَطَهُ وَقِيلَ
رَثَأَهُ صَيَّرَهُ رَثِيئَةً وَأَرِثَأَ اللَّيْنَ خَثُرَ في بعض اللغات ورثأ القومَ
ورثأ لهم عمِلَ لهم رَثِيئَةً ويقال في المثل الرّثيئةُ تَفْثَأُ الغصَبَ أَي
تَكْسِرُهُ وتُذْهِبُهُ وفي حديث عمرو بن معد يكرب وأَشْرَبُ التَّيْنَ مع اللَّيْنِ
رَثِيئَةً أَوْ صَرِيْفًا الرّثيئةُ اللَّيْنُ الحَلِيْبُ يُصَبُّ عليه اللَّيْنُ الحامِضُ
فَيَرُوبُ من ساءتِه وفي حديث زيادٍ لَهْوٍ أَشْهَى إِلَيَّ مِنْ رَثِيئَةٍ فُثِيئَتِ
بِسُلَالَةٍ ثَغَبٍ (1) .

(1) قوله « بسلالة ثغب » كذا هو في النهاية وأورده في ث غ ب بسلالة من ماء ثغب) في
يَوْمٍ شَدِيدِ الوَدِيقَةِ وَرِثُؤُوهُ وَأَرِثُؤُوهُ وَرِثُؤُوهُ وَرِثُؤُوهُ وَرِثُؤُوهُ وَرِثُؤُوهُ
أَمْرُهُمْ اخْتَلَطَ وَهُمْ يَرِثُؤُوهُ وَرِثُؤُوهُ أَمْرُهُمْ أَخَذَ مِنَ الرّثيئةِ وَهُوَ اللَّيْنُ
المُخْتَلَطُ وَهُمْ يَرِثُؤُوهُ وَأَرِثُؤُوهُ أَي يَخْلُطُوهُ وَأَرِثُؤُوهُ فَلان في رَأْيِهِ
أَي خَلَطَ والرّثيئةُ قِلَّةٌ (2) .

(2) قوله « والرثأة قلة » أثبتها شارح القاموس نقلاً عن أمهات اللغة (الفِطْنَةُ
وضَعْفُ الفُؤَادِ وَرِجْلُ مَرِثُوءٍ ضَعِيفُ الفُؤَادِ قَلِيلُ الفِطْنَةِ وَبِهِ رَثُوءَةٌ
وقال اللحياني قيل لأبي الجرّاح كيف أصيحت ؟ فقال أصيحتُ مَرِثُوءًا
مَوْثُوءًا فجعله اللحياني من الاختلاط وإنما هو من الضّعف والرّثيئةُ الحُمُقُ عن
ثعلب والرّثيئةُ الرّثيئةُ كَبِشَ أَرِثُؤُوهُ وَنَعَجَةُ رِثُوءٍ وَرِثُؤُوهُ الرّجَلُ رِثُوءًا
مَدَحْتُهُ بعد موته لغة في رِثُوءِتهُ وَرِثُؤُوهُ المَرَأَةُ زوجها كذلك وهي المَرِثُوءَةُ
وقالت امرأة من العرب رِثُؤُوهُ زَوْجِي بِأَبِيَاتِ وَهَمَزَتْ أَرَادَتْ رِثُوءِتهُ قال الجوهري
وأصله غير مهموز قال الفراء وهذا من المَرَأَةِ على التوهم لأنّها رأَتْهم يقولون
رِثُؤُوهُ اللَّيْنُ فَطَنَتْ أَنْ المَرِثُوءَةَ مِنْهَا